

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من المسلمين فإن هذا تشبيه لهم بهؤلاء فيما ذمهم الله به .

فإن قيل أفلا يجب على كل مسلم معرفة معنى كل آية قيل نعم لكن معرفة معانى الجميع فرض على الكفاية و على كل مسلم معرفة ما لا بد منه و هؤلاء ذمهم الله لأنهم لا يعلمون معانى الكتاب إلا تلاوة و ليس عندهم إلا الظن و هذا يشبه قوله ( ^ ) و إنهم لفي شك منه مريب ^ ( . ) .  
فإن قيل فقد قال بعض المفسرين ( ! 2 2 ! ) ( إلا ما يقولونه بأفواههم كذبا و باطلا و روى هذا عن بعض السلف و إختاره الفراء و قال ( ! 2 2 ! ) ( الأكاذيب المفتعلة قال بعض العرب لابن دأب و هو يحدث أهدأ شيء رويته أم تمنيته أي إفتعلته فأراد بالأمانى الأشياء التى كتبها علماؤهم من قبل أنفسهم ثم أضافوها الى الله من تغيير صفة محمد صلى الله عليه و سلم و قال بعضهم ( ! 2 2 ! ) ( يتمنون على الله الباطل و الكذب كقولهم ( ! 2 2 ! ) ( و قولهم ( ! 2 2 ! ) ( و قولهم ( ^ ) نحن أبناء الله و أحباؤه ^ ) ( و هذا أيضا يروى عن بعض السلف .

قيل كلا القولين ضعيف و الصواب الأول لأنه سبحانه قال